

تاج العروس من جواهر القاموس

أخو المَواطِنِ عَيَّافُ الخَنَدَى أُزْفُ ... للنَّائِبَاتِ وَلَوِ أُضْلِعْنَ مُطَّلِعُ
أُضْلِعْنَ : أُقِلْنَ . وَمُطَّلِعٌ وَهُوَ القَوِيُّ عَلَى الأَمْرِ المُحْتَمَلِ أَرَادَ
مُضْطَّلِعٌ فَأَدْعَمَ هَكَذَا رَوَاهُ بَخَطِّهِ قَالَ : وَيُرْوَى : مُضْطَّلِعٌ وَقَالَ ابنُ السِّكِّتِ
: يُقَالُ : هُوَ مُضْطَّلِعٌ بِحَمَلِهِ كَمَا تَقَدَّمَ وَيُرْوَى قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ :
إِنَّمَا نَقُومُ بِجُلَانَا فَيَحْمِلُهَا ... مِنْهَا طَوِيلٌ نِجَادِ السِّيفِ مُطَّلِعٌ وَيُرْوَى
مُضْطَّلِعٌ وَهُمَا بِمَعْنَى . وَطَالَعَهُ طِلَاعًا بِالكَسْرِ وَمُطَالَعَةٌ : اطَّلَعَ عَلَيْهِ وَهُوَ
مَجَازٌ يُقَالُ : طَالَعْتُ ضَيْعَتِي أَي نَظَرْتُهَا وَاطَّلَعْتُ عَلَيْهَا وَقَالَ اللِّيثُ : هُوَ
الاطَّلَاعُ وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ :

فَكَانَ طِلَاعًا مِنْ خِصَاصِ وَرَقِيَّةٍ ... بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ وَطَرَفِ مُقَسَّسَمَا وَقَالَ
الأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ : طِلَاعًا أَي : مُطَالَعَةٌ يُقَالُ : طَالَعْتُهُ طِلَاعًا وَمُطَالَعَةً قَالَ
: وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَجْعَلَهُ اطَّلَاعًا ؛ لِأَنَّ القِيَّاسُ فِي العَرَبِيَّةِ . طَالَعَ بِالحَالِ :
عَرَضَهَا طِلَاعًا وَمُطَالَعَةً . مِنَ المَجَازِ : تَطَّلَعَ إِلَى وَرُودِهِ أَوْ وَرُودِ كِتَابِهِ :
اسْتَشْرَفَ لَهُ قَالَ مُتَمِّمُ بنِ نُورٍ يَرَى رَضِيَةَ عَنْهُ :

لَاقَى عَلَى جَنَبِ الشَّارِبَةِ لِاطِّئَاءٍ ... صَفْوَانِ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ تَطَّلَعًا فِي
مَشْيِهِ : زَافًا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ كَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي تَطَّلَعٍ إِذَا قَدَّمَ عُنُقَهُ
وَرَفَعَ رَأْسَهُ . تَطَّلَعَ المِكْيَالُ : امْتَلَأَ مُطَاوَعٌ طَلَّعَهُ تَطَّلِيعًا . مِنَ
المَجَازِ : قَوْلُهُمْ : عَافَى □□ رَجُلًا لَمْ يَتَطَّلَعَ فِي فَمِكَ أَي لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامَكَ
حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ . قَالَ ابنُ عَيَّادٍ :

اسْتَطَّلَعَهُ : ذَهَبَ بِهِ وَكَذَا اسْتَطَّلَعَ مَالَهُ . مِنَ المَجَازِ : اسْتَطَّلَعَ رَأْيَ فُلَانٍ
إِذَا نَظَرَ مَا عِنْدَهُ وَمَا الَّذِي يَبْرُزُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ وَلَوْ قَالَ : وَرَأْيَهُ : نَظَرَ مَا
هُوَ كَانَ أَخْصَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ " بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ
وَفَتْحِ النُّونِ وَهِيَ القِرَاءَةُ الجَيِّدَةُ الفَصِيحَةُ أَي هَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَطَّلِعُوا
فَتَعْلَمُوا أَيْنَ مَنزِلَةُ الجَهَنَّمَ يَبِينُ فَاطَّلَعَ المُسْلِمُ فَرَأَى فَرِينَةَ فِي سَوَاءِ
الجَحِيمِ أَي فِي وَسْطِ الجَحِيمِ وَقَرَأَ جَمَاعَاتٌ وَهَمَّ ابنُ عَبَّاسٍ - B هُما - وَسَعِيدُ بنُ
جُبَيْرٍ وَأَبُو البَرَاءِ هَسَمٌ وَعَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ : " هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ -
كَمْ حَسِنُونَ - فَأُطَّلِعَ " بِضَمِّ الهمزةِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَكسْرِ اللامِ وَهِيَ جَائِزَةٌ فِي
العَرَبِيَّةِ عَلَى مَعْنَى : هَلْ أَنْتُمْ فَاعِلُونَ بِذَلِكَ . وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَعَمَّارُ المَذْكَورُ وَأَبُو

سراجٍ وابنُ أبي عَبدِلاَةَ بكسرِ النونِ فأُطلِعَ كما مرَّ . قلتُ : وهي روايةُ حُسَينِ الجُعَفيِّ عن أبي عمروٍ . قال الأَزْهَريُّ : وهي شاذَّةٌ عند النَّحْوِيِّينَ أَجْمَعِينَ ووَجْهُهُ ضَعِيفٌ وَوَجْهُهُ الكلامِ على هذا المعنى : هل أنتم مُطلِعيُّـ هل أنتم مُطلِعيُّـ وهل أنتم مُطلِعوهُ بلا نونٍ كقولِكَ : هل أنتم آمِروه وآمِريُّـ . وأمَّا قولُ الشاعرِ : همُ القائِلونَ الخَيرَ والآمِرونَـ ... إذا ما خَشُّوا من مُحدَثِ الأمرِ مُعْظَمًا فَوَجْهُهُ الكلامِ : والآمِرونَ به وهذا من شَوَازِ اللَّغَاتِ . ومِمَّا يُستَدْرَكُ عليه : الطالِعُ : الفَجْرُ الكاذِبُ نقله الجَوَهرِيُّ . اطلَّاعٌ عليه : نَظَرَ إليه حينَ طَلَعَ وهو مَجَازٌ نقله الصَّاغَانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ ومنه قولُ أبي صَخْرٍ الهُدَليِّ :

إذا قلتُ هذا حينَ أسَلَّوْا يَهيجُني ... نَسِمْ الصِّبَا من حيثُ يُطَّلَعُ الفَجْرُ ويقالُ : آتِيكَ كُـلُّ يَومٍ طَلَّعَتَهُ الشَّمْسُ أَي طَلَّعَتُ فِيهِ . وفي الدُّعَاءِ : طَلَّعَتِ الشَّمْسُ ولا تَطَّلَعُ بِنَفْسِ أَحَدٍ مِنَّا عن اللِّحْيَانِيِّ أَي لا ماتَ واحِدٌ مِنَّا مع طُلُوعِهَا . أَرَادَ : ولا طَلَّعَتُ فَوَضَعَ الآتِيَّ مِنْهَا مَوْضِعَ المَاضِي . وَأَطَّلَعَ : لُغَةٌ فِي طَلَعَ قالَ رُوَيْبَةَ :

" كَأَنَّه كَوَكَبٌ غَيِّمٌ أَطَّلَعَا